اربعون بالمئة من الميزانية القادمة ستنفق على اغراض الحرب

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ افورا — המחיר 30 אג' — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٧ شباط ١٩٧٠
١١ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨٠ السنة ال ٢٦

יום ג
17-2-1970
מס' 80 שנה 26

القدس لمراسل الاتحاد البرلماني : عرض وزير المالية ،امام الكنيست أمس ، ميزانية ١٩٧٠\١٩٧١ واظهر عمليا خضوع كل شيء لاغراض الحرب .. وظهر ان الميزانية الجديدة تتألف من حوالي ١٠ مليارات ليرة بالقياس الى تسع مليارات هي ميزانية العام الفائت .

وقال وزير المالية ، خلال عرضه الميزانية ، ان قسما كبيرا من مخصصات الامن سيذهب لتسديد الديون السابقة .. وخلال تقديمه الميزانية امتدح وزير المالية قيادة الهستدروت التي لم تطلب دفع علاوة الغلاء ..ثم اعترف بأن الرأسماليين استغلوا حالة الحرب لزيادة أرباحهم .. وقال ان الحكومة اضطرت الى الاستدانة .. وهي مضطرة الى الاستقراض لمواجهة مسؤولياتها في السنة القادمة .

النائب فلنر يستنكر الغارة على أبو زعبل

القدس ـ صوتت الكتلة الشيوعية امس الاثنين على قانون « ضريبة الامن » الذي يزيد كل ضريبة الدخل بمبلغ ٥٪ . وفي النقاش على هذا القانون تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر فحذر من تصعيد العمليات العسكرية واستنكر بشدة الغارة على المصنع في أبو زعبل في مصر التي ادت الى مقتل العشرات من العمال : باسم الامن الحقيقي لاسرائيل نحن نشجب هذه السياسة المغامرة التي تبعد السلام وتوقع المزيد من الضحايا ، وبمستقبل اسرائيل في المنطقة نطالبكم بتنفيذ قرار مجلس الامن .

تجميد الازمة في الاردن

حسين ينفي الارتباط بين الاجراءات ومؤتمر المواجهة .. ويعلن تمسكه بقرار مجلس الامن .. الجنود الاردنيون رفضوا في حالات كثيرة أطلاق النار على رجال المنظمات الفلسطينية .. أتعدل الحكومة ؟

عمان ـ خلق تجميد الملك حسين تنفيذ اجراءات القمع بعد مفاوضات مع قيادات المنظمات الفلسطينية المسلحة جوا افضل قد يساعد على تسوية الازمة التي انفجرت عند اعلان هذه الاجراءات التي تقيد جدا نشاط المنظمات المسلحة والقوى الشعبية ، في الاسبوع الماضي ..

وتتحدث وكالات الانباء عن مفاوضات اضافية ستجري بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية بعد عيد الاضحى ، الذي بدأ أمس ، قد تؤدي الى عقد اتفاق ودي وتجنيب البلاد خطر حرب أهلية .

وكان الملك حسين قد عقد اجتماعا صحفيا في ١٤ـ٢ نفى فيه ان يكون هناك ارتباط بين مؤتمر دول المجابهة واجراءات الحكومة الاردنية .. كما نفى وجود مخطط يؤدي الى تصفية المنظمات الفلسطينية ..

وزعم الملك حسين ان الحكومة انما ارادت « التذكير ببعض القوانين والانظمة المرعية في هذا البلد وهذا هو واجبها » ! ! واضاف ان سوء الفهم قد يكون ناجما عن التفسير !!

وفي الوقت ذاته اكد ان الاردن يعمل بتنسيق كامل وشامل مع دول المواجهة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة .. من اجل تماسك الجميع وحشد الطاقات لانقاذ « كل شبر من ارضنا وقدسنا وشعبنا » .

وردا على سؤال حول المقترحات الامريكية قال الملك حسين : « قبلنا نحن واخواننا في مصر قرار مجلس الامن الدولي ولسنا على استعداد لقبول أية مقترحات تنتقص من هذا القرار شيئا » ... واضاف ان الولايات المتحدة في الوقت الذي قدمت فيه مقترحات السلام كانت تزود اسرائيل بطائرات « الفانتوم » و « اسكاي هوك » لتدمر بها القرى والمدن الاردنية وتقذف بالقنابل على المواطنين العرب شرقا وغربا .

وتساءل : أين اذن جهود الولايات المتحدة في تحقيق السلام ؟ ؟

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

هكذا بدت جماهير القاهرة أثناء تشييع ضحايا العدوان الاسرائيلي

الكتلة الشيوعية تقترح أن تضع الكنيست على جدول أعمالها :

تأزم الوضع في اعقاب قصف اهداف مدنية في مصر

تل أبيب ـ أرسل النائب الشيوعي ماير فلنر البرقية التالية الى رئاسة الكنيست :

اننا نطلب ان يدرج على جدول أعمال الكنيست بشكل عاجل الاقتراح التالي : تأزم الوضع في اعقاب قصف أهداف مدنية في مصر .

ان قيام سلاح الجو الاسرائيلي بقصف مصنع مدني للفولاذ في ابو زعبل قرب القاهرة مما أسفر عن مقتل ٧٠ عاملا واصابة ١٠٠ عامل بجراح ، قد هز الرأي العام كله . ان التصعيد الحربي الذي تمارسه الحكومة يهدد باندلاع حرب شاملة . والاخطار شديدة على دولة اسرائيل . والتصعيد يساعد عناصر متطرفة في العالم العربي من طراز أولئك الذين ارتكبوا عملية أثيمة ضد ركاب طائرة « أل ـ عال » في ميونيخ .

اننا نرى ضرورة عاجلة البحث في الكنيست لكي يقرر وقف سياسة الحكومة المغامرة هذه ، وللمساهمة في السلام الوطيد والعادل ، عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن .

قصف الاهداف المدنية في مصر يزيد خطر الحرب الشاملة

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسته بتاريخ ١٥ـ٢ـ٧٠ في التصعيد الاضافي في الاعمال العسكرية العدوانية من جانب حكومة اسرائيل ، التي زادت خطر الحرب الشاملة وأبعدت كثيرا امكانيات السلام .

ويعبر المكتب السياسي عن امتعاضه من العمل المؤسف من نسف المصنع المدني في « ابو زعبل » قرب القاهرة الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي وقتل فيه ٧٠ عاملا وجرح مئة . اننا نستنكر هذا العمل الاجرامي ، الذي هز الرأي العام في العالم كله ، وأثار الشكوك الثقيلة في الاوساط العامة في اسرائيل .

ويحذر المكتب السياسي عمال اسرائيل ، وجميع العاملين ، والشبيبة والنساء وجميع من يتجهون نحو السلام ان من شأن التصعيد المشتد والمستمر في الاعمال العسكرية العدوانية من جانب حكومة اسرائيل ان يؤدي الى انفجار عام في منطقتنا ، وان يتهدد بالخطر دولة اسرائيل ويقود الى كارثة عالمية .

ان المانع الرئيسي الذي يحول دون وقف سفك الدماء ودون احلال السلام في منطقتنا ـ هو الامبريالية الامريكية ، وهي لمصالحها الانانية اللصوصية في السيطرة على النفط والقواعد الاستراتيجية في منطقتنا ، معنية بجعل الشبيبة الاسرائيلية طعاما للمدافع بغية القضاء على الانظمة في الدول العربية المناهضة للاستعمار ، ولا سيما في مصر ، وفصم أواصر صداقتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، والقضاء على التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المتقدمة في مصر وسوريا والدول العربية الاخرى المناهضة للاستعمار . لذلك ، وليس في حب اسرائيل ، يؤيد الامبرياليون الامريكيون التصعيد العسكري من جانب حكومة اسرائيل .

ان حكام اسرائيل يلقون بشعبنا الى الهاوية . وبتأييدهم سياسة الاستعمار العالمية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الحركة المناهضة للاستعمار في العالم العربي ، ولرغبتهم ان يتموا بوساطة تأييد البنتاغون ووزارة الخارجية الامريكية عمليات ضم اقليمية ، يعملون لافشال جهود الاتحاد السوفييتي ودول اخرى كثيرة ، الموجهة نحو وقف الوضع المأساوي في منطقتنا ، ولاحلال السلام المستتب والعادل بين اسرائيل والدول العربية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

ان التصعيد المتزايد في الاعمال العسكرية من جانب حكومة اسرائيل ، يساعد الاوساط المتطرفة في العالم العربي كأولئك الذين قاموا بالعدوان القاتل على ركاب طائرة « ال ـ عال » في ميونيخ والذين لا يوافقون على بقاء دولة اسرائيل .

ويبرز المكتب السياسي ، انه ما زال يمكن منع تردي الوضع ترديا عاما ، ولا يزال يمكن الوصول الى حل الازمة سياسيا في منطقتنا ، ولا تزال

عبد الناصر في مقابلة صحفية أكد ان السلام يعني الانسحاب وعودة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقال :

قبلنا قرار مجلس الامن لانه موزون

القاهرة ـ بصراحة وهدوء أوضح الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلة صحفية مع جيمس رستون مكاتب « نيويورك تايمس » موقف الجمهورية العربية المتحدة من أزمة منطقة الشرق الاوسط والقوى المتفاعلة فيها ، وأكد مرة أخرى استعداد حكومته لتسوية العلاقات العربية ـ الاسرائيلية قائلا : « أن السلام يعني الانسحاب التام من المناطق المحتلة بما في ذلك القدس ثم يتبع ذلك ان تعود الى الشعب الفلسطيني حقوقه » ..

وقال في ردوده

* حول رفض حكومته المفاوضات المباشرة :

« اسرائيل تحتل أجزاء كبيرة من أراضينا ... واذا جلسنا على مائدة المفاوضات معها فستكون مائدة استسلام » ..

* حول « سوء التفاهم » مع الولايات المتحدة :

حاولوا في الولايات المتحدة بالتعاون مع بريطانيا السيطرة علينا .. وحاولوا فرض اشرافهم على المنطقة فرفضنا ...

* حول معنى ما جاء في بيان دول المجابهة من ان اميركا التي تستغل النفط العربي تمول العدوان الاسرائيلي :

كان لاسرائيل التفوق في حرب حزيران .. لديها ثلاثة طيارين لكل طائرة .. وعلى الرغم من تفوق اسرائيل الجوي زودتها الولايات المتحدة ب ٥٠ طائرة « فانتوم » و ١٠٠ طائرة « سكاي هوك » .. هذه الاسلحة أعطيت للهجوم علينا وضرب منشآتنا الصناعية ..

* حول الموقف من المقترحات الاميركية :

المقترحات لم تكن مماثلة لقرار مجلس الامن ونحن وافقنا على قرار مجلس الامن على اعتبار انه قرار متوازن .. لقد تضمن نصا

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

اتفاقية تجارية بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل ـ انتهت أسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة من وضع صيغة الاتفاقية التجارية فيما بينها لمدة خمس سنوات . غير ان هذه الصيغة ما زالت تنتظر اقرارها نهائيا .

وتتعلق هذه الاتفاقية بالصادرات الاسرائيلية لاقطار السوق السنة بما قيمته نحو ٨٦ مليون دولار في السنة ، وكذلك تتعلق الاتفاقية بصادرات أقطار السوق الى اسرائيل بما قيمته ٨٢ مليون دولار في السنة .

وبموجب هذه الاتفاقية تمنح اسرائيل تخفيضات في التعريفة الجمركية على بعض المنتجات الصناعية بما يصل الى ٤٥ بالمئة على ان تبدأ هذه التسهيلات بنسبة ٢٠ بالمئة ثم تزداد بنسبة ٥ بالمئة سنويا الى ان تبلغ ٤٥ بالمئة .

اما التعريفة الجمركية على استيراد الحمضيات من اسرائيل فستخفض بنسبة ٤٠ بالمئة ، غير ان

— البقية على ص٤ عمود ٢ —

تصعيد في غضب الشعوب على تمادي اسرائيل بعدوانها وتعميقه

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بالرغم من أعلان اسرائيل أن القصف على المصنع المصري في أبو زعبل « كان خطأ » ، فقد انفجرت في مختلف انحاء العالم موجة عارمة من الاستنكار للقصف الاسرائيلي على المدنيين في مصر . وقد وجهت الشعوب العربية حقدها العادل ليس فقط ضد المعتدين ، بل أيضا ضد الاستعمار الاميركي الذي يسند العدوان ويدعمه عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

وفي مصر نفسها ، أكدت الصحف غضبة الشعب كله .. وقالت « الجمهورية » القاهرية انه اذا كان هدف الغارة زعزعة الجبهة الداخلية ، والتفاف الشعب حول قيادته الثورية ، فان العدوان على المدنيين لن يزيد الشعب الا صمودا وايمانا بنظامه الثوري وزعامته الثوريه .

وقد أصدر مجلس الثورة في ليبيا بيانا ندد فيه بالعدوان وقال ان الغارة تناسب طبيعة العدوان الاسرائيلي .. كذلك أصدرت الجزائر بيانا يندد باسرائيل وأميركا .. وفي الاردن قال الملك حسين أن الغارة تكشف الطبيعة العدوانية لاسرائيل .

أصداء في العالم الرحب

وفي واشنطن ، أعربت وزارة الخارجية الاميركية « عن اسفها » .. وطالبت بضرورة احترام وقف اطلاق النار من جانب العرب واسرائيل .. وقد أصدرت وزارة الخارجية البريطانية أيضا بيانا يعلن « الاسف » ويطالب الطرفين بضبط النفس ..

— البقية على ص٤ عمود ٢ —

الجنرال ديان يصرح أن لجواب نيكسون بشأن السلاح أهمية عسكرية وسياسية على غاية من الاهمية !! ويبشر الشعب بمزيد من القتال .

الصيف القادم لن يكون اسهل من الصيف الفائت

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أعلن الجنرال موشه ديان ان هذا الشهر « سيكون شهرا مصيريا لاسرائيل ، لان الدول الكبرى ستوضح سياستها في المنطقة » .

وقال عن الصيف القادم ان الدول العربية قد تحرك جيوشها فيه على الجبهة الشرقية : العراقيون في الاردن ، السوريون على حدودهم ، و « فتح » على حدود لبنان ـ سينضمون الى الضغط المصري في الحرب ضدنا » .

وطمأن ديان الشعب الاسرائيلي من هذه التطورات بقوله : « ان الجيش الاسرائيلي سيقاتل في كل الجبهات . ونحن مستعدون لذلك من الناحية العسكرية ومن ناحية معنويات المواطنين . وقد يصطدم العرب باسرائيل أقوى مما يتصورون » .

وكان ديان يدلي بهذه التصريحات يوم الخميس الماضي أمام وفد من الجباية اليهودية في كفار روبين . وقال الجنرال ـ الذي قالت الصحف انه كان مرحا وبشوشا ـ : « ان اسرائيل تنتظر جوابا ايجابيا من الرئيس نيكسون على طلباتها مزيدا من الاسلحة وخاصة الطائرات والمساعدات الاقتصادية . وسيكون لجواب نيكسون سواء كان « نعم » أم « لا » دلالات عسكرية وسياسية كبيرة للغاية .

وعلق ديان على مذكرة رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن الى دول الغرب ، قائلا : « ان هذه المذكرة تهدف ، بالاساس ، الى دفع نيكسون الى عدم تزويد اسرائيل بالسلاح ، والى ردع اسرائيل عن الاستمرار في القصف الجوي في العمق المصري » .

وعن مؤتمر دول المواجهة العربية الذي عقد في القاهرة ، قال الجنرال موشه ديان : « ان له خلفية مشتركة مع المذكرات السوفييتية . وهي الرغبة في تخفيف الضغط الاسرائيلي على مصر في جبهة القناة عن طريق دفع الدول العربية الى تشغيل قواتها في الجبهة الشرقية .. هذه الجبهة غير الفعالة في فصل الشتاء لاسباب جغرافية وطوبوغرافية ، ولكنها قد تشتعل في الصيف » .

واضاف ديان : « في شهور ايار وحزيران وتموز سيتضح لنا مدى استعداد دول هذه الجبهة لمحاربتنا ، وقد نواجه تشغيل القوات العربية في هذه الجبهة أيضا . ولذلك ، يجب أن نفترض ألا يكون الصيف القادم أسهل من الصيف السابق ، فان

— البقية على ص٤ عمود ٦ —

خط نفط ايلات ـ عسقلان

تل ابيب ـ بدأ في هذه الايام تشغيل انبوب النفط ايلات ـ عسقلان الذي يبلغ قطره ٤٢ اينش .

وسينقل « انبوب النفط الكبير » في مرحلته الاولى ١٩ مليون طن من النفط في العام .

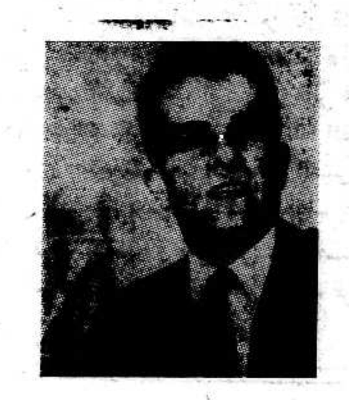
وتقول « هآرتس » : ولكن الانبوب يعمل بطاقة منخفضة بسبب العيوب التي ظهرت فيه . وتقول ايضا : ان تشغيل الانبوب بدأ متأخرا أكثر من نصف سنة بسبب العيوب والنواقص. فالانابيب المصنوعة من الفولاذ لم تتحمل الضغط المحدد مما أدى الى تخفيض الضغط بـ ٤٠٪ .

وسينقل الانبوب في مرحلته الاخيرة حوالي ٦٠ مليون طن

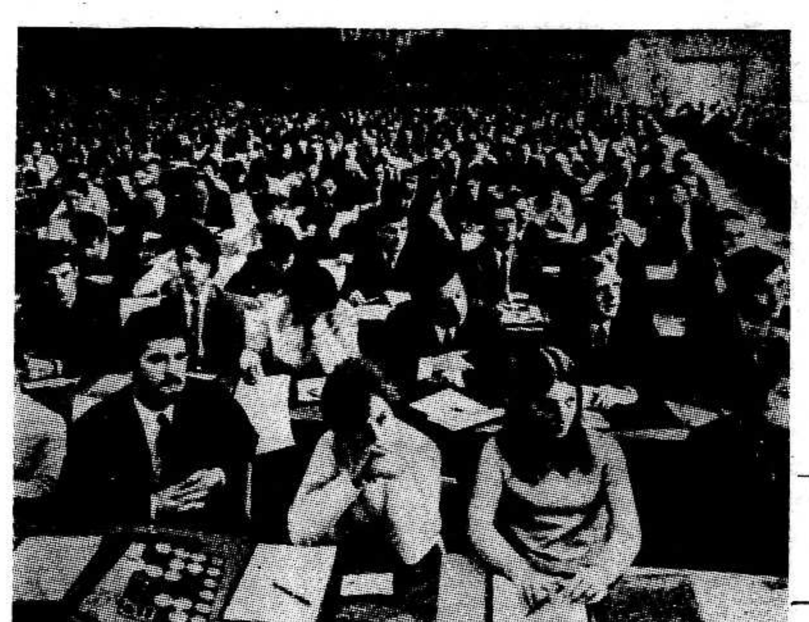
— البقية على ص٤ عمود ١ —

مـؤتمر الحـزب الشيوعي الفرنسي يعقــد تحت شــعار :

خمسون سنة من الاخلاص للينينية



جورج مارشيه



منظر من المؤتمر التاسع عشر الحزب الشيوعي الفرنسي

عقد الحزب الشيوعي الفرنسي مؤتمره التاسع عشر يوم الاربعاء (٤-٢) في «فانتر» المجاورة لباريس ، وذلك في قاعة الرياضة المعروفة باسم موريس توريز ، وازدانت القاعة بشكل يعبر عن حدثين يميزان هذا المؤتمر وهما : مرور مئة عام على ولادة لينين ، ومرور خمسين سنة على قيام الحزب الشيوعي الفرنسي ، لذلك كان الشعاران الرئيسيان اللذان برزا في المؤتمر : «خمسون عاما من الاخلاص للطبقة العاملة ، وللشعب وللامة» و «خمسون عاما من الاخلاص للينينية» .

وبالاجماع انتخب مندوبو المؤتمر مكتب المؤتمر حسب اقتراح الرفيق جستون فليسونيا . ورأس جلسة الافتتاح رئيس بلدية نانتر الرفيق ريمون برافه ، وعبر عن السرور والفخار اللذين عما الاهلين الشيوعيين ، وبعث الى سكرتير الحزب العام الرفيق فالدك روشيه بتمنيات الشفاء العاجل .

ونقل تحية السكرتير العام الزعيم الشيوعي الكبير الرفيق جاك ديكلو مرشح الطبقة العاملة الفرنسية لانتخابات رئاسة الجمهورية .

وقدم تقرير اللجنة المركزية المستقيلة الرفيق جورج مارشيه . هذا وضجت الالوف المتجمعة في القاعة بالتصفيق والهتاف عندما حيى الرفيق في مطلع كلمته الوفود الضيوف التي تمثل ٦٥ حزبا شقيقا .

واختتم الرفيق مارشيه التقرير بفصل تحت عنوان : «في طريق لينين» قال فيه : كنا على هذه الطريق وسنبقى فيها الى الابد - اكثر فعالية واكثر دينامية ، واكثر قناعة حتى نضع باسرع ما يمكن حدا للنظام الراسمالي .

وكان بين مندوبي المؤتمر عمال وعاملات وفلاحون ومثقفون ، كبار وصغار ، قدامى واحداث ، وبرز بشكل خاص الشبان بين الاحداث .

وحيى المؤتمر الشاعر لويس اراغون بحرارة . وتمنى للحزب النجاح والمزيد من المكاسب .

وفي يوم الجمعة القى الرفيق اتيان فاجون عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاومانتيه» تقريرا يلخص النقاش الذي دار حول بيانات المؤتمر ، وقال انه اشترك في النقاش المسبق قبل جلسات المؤتمر ٧٨ الف رفيق وهو خمس اعضاء الحزب . وبين ان الحزب كله رفض مواقف روجيه جارودي . (سننشرها في عدد الجمعة) .

وتكلم جارودي في المؤتمر ، وقوبلت كلمته بعدم رضا بارز وببرود ، وكان الوحيد الذي لم تحظ كلمته بالتصفيق .

واسهم في النقاش العديد من مندوبي المؤتمر ودار نقاشهم بشكل خاص حول وضع الطبقة العاملة ، واستغلال اصحاب الاحتكار المتزايد ، واصحاب رؤوس الاموال الاجانب ، والبطالة المنتشرة في مختلف انحاء فرنسا .

وفي يوم الخميس ٥-٢ اخذ مندوبو الاحزاب الشقيقة بتقديم تحياتهم . ونقل تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية الرفيق دافيد (عوزي) بورشتاين ، وقوبلت كلمته بتصفيق شديد متواصل .

من تحيـة منـدوب «ركـاح» الرفيق عوزي بورشتاين في المؤتمر

لي الشرف باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ، ان احيي المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي المجيد .

وباهتمام بالغ نتابع معارك نضالكم الهامة ، لاجل مصالح الطبقة العاملة والشعب الفرنسي . وكل نجاح تحرزونه في جمع القوى الدمقراطية في النضال المشترك ضد الاحتكاريين والحكومة ، وكل نجاح وتقدم تحرزونهما ، يفرحنا ويشجعنا في نضالنا من اجل وقف سفك الدماء ، وانسحاب القوات المحتلة من المناطق العربية ، وضمان السلام الثابت القيم بين اسرائيل والدول العربية ، السلام من غير الضم ، الذي يضمن الحقوق العادلة لجميع الشعوب ، وسيادة جميع الدول في حدود معترف بها آمنة . اننا في نضال مرير ضد غمط الحريات الدمقراطية وضد عدوان اصحاب العمل والحكومة على اجور العاملين وشروط عملهم .

وتطرق الرفيق بورشتاين في كلمته الى الوضع السياسي في منطقة الشرق الاوسط والى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية وابرز ان اصوات الضمير ترتفع اكثر فاكثر ضد الاحتلال ، وان جبهة تلك الاوساط التي تناضل لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٦٧/١١/٢٢ تتزايد وتتسع .

واكد مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي على ان لحكومة اسرائيل حقا بالبقاء دولة ذات سيادة بسلام وامن . ولا يتم ذلك بالاحتلال والضم ، بل بتغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية . وقال في ختام كلمته :

«تريد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من الصراخ المرير على الصداقة التي انقطعت بينها وبين فرنسا . ولكن ، تلك الصداقة كانت صداقة بين الذئاب ، اذ حين كان الاحتكاريون الفرنسيون معنيين باستغلال اسرائيل لم الحهم ضد الشعوب العربية ولا سيما ضد الشعب الجزائري - كانوا يفعلون ذلك . ولكن الصداقة بين القوى الدمقراطية في فرنسا واسرائيل صداقة اخرى : صداقة حقيقية صداقة قائمة على النضال المشترك ضد الامبريالية ، ضد المستغلين لاجل السلام والاشتراكية .

الحزب الشيوعي العراقي يؤيد اجراءات الحكومة العراقية في ضرب المؤامرة الامبريالية

اشاد بيان الحزب الشيوعي العراقي في ٢٢-١-٧٠ ، بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية في احباط المؤامرة الامبريالية التي انكشفت في النصف الثاني من كانون الثاني ١٩٧٠ .

وقال البيان ان اعدام اللواء المتقاعد رشيد مصلح الذي ادين بتهمة التجسس كان عين الصواب وان المتآمرين الذين جوبهوا باجراءات عقاب رادعة نالوا جزاءهم العادل .

وذكر البيان كذلك ان محاولة حل قضية الاكراد في شمال العراق قد أثارت القلق والخوف لدى المخابرات الامريكية والاسرائيلية والحكم الرجعي في ايران من وضع نهاية حاسمة للنزاع المسلح حيث يصبح بامكان قوات الجيش العراقي ان تتحرر لتعزيز الجبهة الشرقية ضد اسرائيل .

وطالب الحزب في بيانه بضرورة انبثاق حكومة جبهة وطنية تمثل مختلف الاحزاب التقدمية ، وناشد الجماهير شحذ يقظتها تجاه النشاط التآمري الاستعماري الرجعي الذي يهدد الاستقلال الوطني .

واختتم الحزب بيانه قائلا : برص صفوف الشعب وائتلاف احزابه الوطنية التقدمية تدحر المؤامرات الاستعمارية والصهيونية والرجعية .

العراق على عتبة تطورات هامة

كان المشتركون في محاولة الانقلاب الفاشلة في ٢١ كانون الثاني من هذا العام كلهم عناصر يمينية - رجعية ، بدون استثناء ، بعضهم من الضباط الكبار سابقا الذين خدموا في عهد نوري السعيد ، وبعضهم اشخاص مرتبطون ، علانية ، بشركات النفط الامريكية والبريطانية . ان الطابع اليميني الرجعي لمحاولة الانقلاب هذه ليس مشوبا بالشك . فيكفي ان نذكر اسما واحدا للبرهنة على ذلك : لقد رأس الجماعة الجنرال السابق عبد الهاني راوي وهو رجعي قديم معروف بعدائه للقوى الدمقراطية .

واشترك في هذه المغامرة ايضا عدد من الضباط المغامرين في الجيش العراقي الحالي . وقد بدأوا بتدبير المؤامرة منذ مدة وبدقة كبيرة . ولكن المحاولة جرت مؤخرا لان الرجعية المحلية والاستعمار لم يريدا التسليم بجملة من مواقف الحكومة العراقية : السياسة النفطية ، تقدم الاصلاح الزراعي ، الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والحوار الجاري بين حزب البعث وبين الحزب الشيوعي العراقي ، والخطوات المتخذة لحل قضية الاكراد .

بعد احباط محاولة الانقلاب والكشف عن المؤامرة ، عُرضت في بغداد كل الوثائق التي وجدت في حوزة المتآمرين ، هذه الوثائق التي اثبتت ان عملاء المخابرات الامريكية ودول أجنبية أخرى وقفوا على رأس المحاولة .

وقد كُشف النقاب عن المؤامرة بفضل ضابط وطني ، تسرب الى جماعة المتآمرين وابلغ القادة ان قصر الرئاسة قد «حُرر» ، وان بوسعهم ان يأخذوا زمام الحكم . وقد وصل القادة الى القصر وهناك - القي القبض عليهم .

واعلن عضو قيادة حزب البعث ، السمرائي «لقد نجحنا في احباط هذه المحاولة الخطرة بسهولة نسبيا ، لان وكالات المخابرات الاجنبية لم تكمل كل اعدادها . وتسرعت لانها انذهلت من الاخبار القائلة ان الحكومة تقترب من اتفاق مع الاكراد حول تسوية في الشمال» .

وفعلا ، جرت طيلة عدة اسابيع مباحثات مع زعيم الاكراد مصطفى البرزاني . وتقدمت المباحثات تقدما حسنا نحو اتفاق على عدد من القضايا الهامة ، وحلها على مراحل .

ولا شك في ان قضية الاكراد هي القضية الداخلية الحاسمة في العراق . كل مواطن خامس في العراق - كردي . وقد استمرت الحرب الاهلية في الشمال عشر سنين واسقطت آلاف الضحايا . وكلفت العراق ١،٢ مليار دولار . وكان واضحا منذ مدة لكل وطني عراقي ، ان هذه الحرب اضعفت العراق ، بالذات في الايام التي نجتاز فيها الشعوب العربية احدى أهم المراحل في نضالها المعادي للاستعمار .

وغير ذلك : ان تحقيق التطورات الاجتماعية في العراق متعلق الان بتسوية سلمية في شمال البلاد - هكذا يعتقد الكثيرون من زعماء العراق .

ولا شك في ان الرجعية في العراق وخارجه قد صمدت على موجة هذه الحرب ، وحاولت وتحاول اسقاط النظام الداخلي . وعدا عن ذلك ، فان استمرار هذه الحرب يعرقل اقامة الجبهة القومية التي سيشترك فيها حزب البعث والحزب الشيوعي العراقي ومنظمات تقدمية اخرى ، ويرتبط استمرار المجرى التقدمي في العراق اذا تمت بنجاح اقامة هذه الجبهة الموحدة .

ويتطلع الزعماء التقدميون للحركة الكردية ايضا الى تسوية كاملة وطبيقها خوفا من سيطرة قوى معادية للديمقراطية على حركتهم بتأييد عناصر امبريالية ورجعية مختلفة .

وقد اعلن مصطفى البرزاني امام صحفي سوفييتي : «ان تسوية القضية الكردية يجب ان تتحول الى جزء من التقدم الديموقراطي العام للجمهورية العراقية . ومن هنا فانها يجب ان تساعد على توطيد استقلال العراق القومي» .

لقد اقر مجلس الثورة العراقي ، برئاسة احمد حسن البكر ، في نهاية كانون الثاني من هذا العام ، اقر مجددا بيان ٦٩/٦/٢٩ بشأن الاكراد . وطبقا لالتزاماته بهذا البيان ، قرر مجلس الثورة العفو العام عن كل العسكريين والمدنيين الذين اشتركوا في معارك الشمال .

ومن هنا ، فان العناصر السليمة من كلا الجانبين قد ادركت مؤخرا ضرورة اتخاذ تدابير بناءة لحل القضية .

وصرح التكريتي عضو مجلس الثورة للصحفي السوفييتي بانه «تم التوصل الى تفاهم متبادل في القضايا الاساسية للتسوية» . وقال ان نقطة الانطلاق للتسوية هي الاعتراف بوجود امة كردية في العراق ، الى جانب الامة العربية . ان الامتين مرتبطتين من ناحية اقليمية ولهما مصير مشترك . وسيعترف بحقوق الاكراد القومية في الدستور . «لا نريد حلولا عابرة . يجب ان نتوصل الى حل وطيد والى الابد للقضية الكردية لكي لا تعاني الاجيال القادمة من عدم حلها» - قال التكريتي .

وبذلك يصل العراق الى مرحلة تاريخية في تطوره . ان الحل الديموقراطي لقضية الاكراد سيوطد نظام الحكم في العراق ، ويقوي الجبهة العربية المعادية للاستعمار ويتيح الامكانية لتطورات اجتماعية بالغة الاهمية في تلك البلاد .

(ي . بريماكوف)

برافدا - ١٩٧٠/١/٢٩

من هنا .. وهناك

خطر يتهدد باريس !

كانت باريس ولا تزال تحت رحمة الفئران ... فمدينة الاضواء والجمال ، تعاني منذ عهد بعيد من الفئران والجرذان ... ولكنها اليوم تجابه خطرا جديدا ... خطر النمل الابيض الذي داهم حتى الآن ٣٠٠ منزلا ..

ووصل النمل الابيض الى باريس مع الاخشاب التي استوردت من الغابات الاقليمية وافرغت في احد الموانيء الفرنسية . ومن عادة هذا النمل ان ينخر لب الخشب ويتركه قصبة فارغة .. وكثيرا ما تكسرت المقاعد الخشبية والاكواخ اذا ما وقع عليها ثقل ما . ويمتاز هذا النمل ، كالنمل المعروف بدقة التنظيم ، الامر الذي ازعج الاوساط المسؤولة لا سيما وانه اصبح يتهدد حتى السوربون نفسه .

ابطلوا الدورة

من عادة السجون في مختلف الاقطار ان تنظم دورات للسجناء ، حتى اذا ما انتهت المدة التي حكم عليهم بها ، يخرجون ومعهم مهنة تساعدهم على كسب العيش .

ومن مشاريع سجن دارتمور البريطاني دورة في الملاحة ... ولكن بعد دراسة المشروع قررت ادارة السجن الغاءها اعتقادا منها ان الامر يساعد السجناء في خطط الهرب من السجن .

اردت ان ادفئه

كان الشرطي واقفا على ملتقى الشوارع في مدينة ميلانو الايطالية، ولم يشعر الا برجل يطفيء سيجارته في اذنه ... وطبعا اوقف الرجل ، وقال في المحكمة : اشفقت على الشرطي الواقف من البرد فاردت ان ادفئه ...

وحكم على الرجل بشهرين في السجن .

طبيب قلوب ..

بعد ان خفت الضجة التي ثارت حول الدكتور كريستان برنارد ، على عمليات زرع القلوب التي اجراها ، ستثور ضجة أخرى وتتعلق ايضا بالقلوب ..

لقد طلق هذا الطبيب قبل مدة زوجته لوتجه .. وتدعي الممثلة جينا لولو بريجيدا انه طلب الزواج منها وانها رفضت بأدب .

ولكن مطلقته تهدد اليوم بنشر الرسائل الغرامية التي كتبتها اليه الممثلة جينا ، ويبدو انها باعتها الى مصدر كتب الماني مسجلة على شريط مدته عشر دقائق . وينوي المخرج اصداره في مجموعة مقالات ، ثم في كتاب .

اما الدكتور برنارد فقد تزوج من بربارة زلنر وهي في التاسعة عشرة وابنة مليونير افريقي .. وقد نشر مؤخرا كتابا عن زواجه الاول ، وفيه شتائم على زوجته الاولى ..

اما الزوجة المطلقة فتقول انها لا تنوي ابقاء الكتاب دون رد ...

قالت الصحف المحلية

في الايام الاخيرة الماضية تعاونت جوقة الصحف الملكية في اسرائيل ، في الحملة الواسعة لتطهير ايدي الحكام من آثار المجزرة التي ارتكبها الطيران ضد العمال المدنيين المصريين ، ولم تكتف تلك الصحف بالدفاع وبالتبرير ، بل راحت تشهر بالمعتدى عليه وبالعناصر الدولية الانسانية التي نددت بهذه الجريمة النكراء ..

הארץ

■ ففي جريدة هآرتس (٢\١٣) كتب زئيف شيف ، معلق الصحيفة العسكري حول العملية نفسها ، وركز الحديث على الرسالة التي اذيع ان ديان بعث بها الى المصريين لينبههم الى قنبلة ثانية لم تنفجر بعد .. وفي هذا المعرض يقول :

«الرسالة الاسرائيلية ، التي تعني الى مدى معين ، اعترافا باصابة شديدة لهدف غير عسكري في مصر ، هذه الرسالة اثارت امس نقاشا حادا ، فهي تحمل اكثر من تفسير واحد .

والقرار بارسال هذه الرسالة الى مصر ، اتخذ بعد مباحثات محمومة اسهم فيها اشخاص من الذروة .

يتساءل الكثيرون عن جدوى ابلاغ مصر عن القنبلة التي بقيت هناك ، والانفعال من الاصابة (التي قد تنجم عنها) ، فان العرب يلحقون الضرر بالمدنيين الابرياء ، والمصريون ايضا الحقوا الضرر بالسفن التجارية المدنية في ميناء ايلات .

يبدو ان التعليل الاساسي لنشر البيانات وارسال البلاغ الى مصر ، نابع من الرغبة في اعطاء عبد الناصر سببا لعدم الاستجابة لضغط المتطرفين في بلاده الذي يستهدف ضرب الاهداف المدنية في اسرائيل ، والشرح لمصر بان هذا سيكون تصعيدا ناجما عن الخطأ ، وانه من الخير لهم الا يستمروا في هذا الخط . والان يترقب الكثيرون كيفية استيعاب المصريين للتطورات الاخيرة ، ومن الذي سيتغلب في مصر .»» .

ثم يكشف زئيف شيف النقاب عن الدافع الاخر لهذه الخطوة «الانسانية» من جانب ديان فيقول :

«والعنصر الثانوي، كان الرغبة في تفادي وقوع قتلى بين زوار المكان . فاليوم ، كان من المتوقع ان يحضر الى مكان الانفجار صحفيون ومندوبون اجانب . وايضا : يفترض ان هذا البلاغ هو عنصر هام في الحرب النفسية . فمع ان عشرات المدنيين قتلوا ، من شان بلاغ كهذا ان يقنع مصريين كثيرين بانه ليس في نية اسرائيل قتل المدنيين» (!!) .

למרחב

■ امس الاول (الاحد ١٥ - ٢) ، تناولت لمرحاب هذه المجزرة في افتتاحيتها فكتبت :

«لا مصر وحدها - التي الفت عن عمد وسابق اصرار قنابل الغازات السامة على القرى اليمنية - تضخم الحادث وتعمل على الاستفادة منه ، وليس فقط الابواق العربية التي تقتفي اثرها . فيبدو ايضا ان عناصر معادية في المجال الدولي ، من اوثانت حتى بعض الاوساط في «الستيت دبارتمنت» (وزارة الخارجية الامريكية) ، ولا حاجة لذكر دول الكتلة الشيوعية - تحاول استعمال هذا الخطأ كوسيلة للتشهير باسرائيل» .

وتداور لمرحاب وتحاور ، حتى تخلص اخيرا الى النتيجة اياها ، ولتواصل السير على الطريق القديم اياه :

«في كل حرب ، توجد المخاطرة والاخطاء والكوارث ، والمذنب الحقيقي في كل ذلك هو الذي يبدا الحرب ويتحمل مسؤوليتها . وما دامت مصر قد قررت شن حرب جديدة ضد اسرائيل ، «حرب الاستنزاف» كما تدعوها - فهي ايضا المسؤولة عما ينجم عن هذه الحرب ، بما في ذلك اخطاؤها .

الامر الحاسم ، ليس من قام بعمل ما عن طريق الخطأ ، بل من الذي شن الحرب عن عمد . وفي ايدي القاهرة امكانية الوصول في كل لحظة الى وقف اطلاق النار بشكل شامل وتام ، والحيلولة دون الحرب في شتى فظائعها» .

سنيه يعلن عن «توبته» في الكنيست والعودة الى احضان الصهيونية !

القدس - اعلن النائب موشه سنيه ، زعيم الجماعة المنشقة عن الشيوعية ، انه قد تنازل ، منذ مدة ، عن تقديرات كثيرة تضمنها كتابه : «المسالة القومية على ضوء الماركسية - اللينينية» المنشور عام ١٩٥٤ ، عشية انضمامه الى الحزب الشيوعي .

اعلن سنيه ذلك ، في الكنيست يوم امس الاول ، ردا على نقاش مع وزير القضاء الذي اقتبس فقرات من كتاب سنيه المذكور . وقال سنيه : لدي أساس للافتراض ان وزير القضاء يعرف اني تخليت عن التقديرات الواردة في الكتاب . ولذلك يدهشني هذا النقاش ، ليس فقط من ناحية التقاليد البرلمانية ، وانما من ناحية المصلحة القومية . وقال سنيه انه يشن معركة ايديولوجية وسياسية صعبة ضد الحركة الشيوعية العالمية من اجل تغيير موقف الحركة من الصهيونية !

وهكذا ... ما احلى الرجوع اليها .. الى الصهيونية !

فكرة

عقلانية الياهو ساسون .. وحدودها
(او استحالة تقنين الاطماع الاقليمية)

■ مرة اخرى كتب الياهو ساسون ، وزير البوليس السابق ، (في «يديعوت احرنوت» و «الانباء» – ١٢\١٣) ، يدعو – كما جاء في عنوان مقاله – « الى سلام عادل .. لا سلام مفروض » ..

وكان عقلانيا حين ادرك انطلاقا من الظروف الدولية ومن ابرزها – على حد قوله – تأييد الاتحاد السوفييتي للعرب تأييدا قويا سافرا .. وضغط الولايات المتحدة في سبيل حل الازمة بسرعة (!!) ان « ليس ثمة ما يؤكد بأن تمسكنا بالمناطق نفسه والعمليات العسكرية الناجحة في مصر والاردن تؤمن لنا نهاية ناجحة للمعركة السياسية وتقربنا نحو السلام » .

ومن عقلانية الوزير السابق اقتناعه بأن حاجات الاستراتيجية العسكرية لا يمكن ان تطابق تماما الظروف السياسية .. ولذلك فمع ان الاحتفاظ بسيناء مفيد استراتيجيا الا انه غير واقعي عمليا ..

ولكن ما يطبق على سيناء لا يطبق على غيرها فهناك اتفاق على ضرورة ضم هضبة الجولان وقطاع غزة .

اما الضفة الغربية فقد كان جميلا حسنا ضمها الى الدولة لو كانت خالية من السكان .

ولكن الانسان الصهيوني العاقل لا يستطيع ان يهمل الجماهير العربية فيها ولذلك يحذر الياهو ساسون :

« ان تحويل الضفة الى جزء لا يتجزأ من اسرائيل انما يعني تحويل دولة اسرائيل التي يبلغ عدد سكانها اليهود اليوم مليونين ونصف المليون – تحويلها الى دولة ثنائية القومية تضم زهاء مليونين ونصف المليون عربي .. وهذا الامر يضع علامة سؤال كبيرة امام مستقبل اسرائيل كدولة يهودية وكملجأ حر امين ليهود المهاجر » .

ولا يهمل السيد ساسون امر التاريخ ، ويسأل نفسه وسائر الصهيونيين اذا كان في وسعهم « ازاء الفي سنة من التاريخ اليهودي » التنازل عن نابلس وطولكرم وجنين .. وتسعفه « العقلانية » فيجيب :

« ولكن في حياة الشعوب ليس للتاريخ وحده احكامه ، وانما للواقع هو الاخر احكامه . واعتقد انه مع كل رغبتنا القومية في الابقاء على ارض اسرائيل المحررة الكاملة – لا يحق لنا ان ندفع لقاء هذا مثل هذا الثمن الغالي جدا » .

(اي تحويل اسرائيل الى دولة ثنائية القومية) .

ويقدم وزير البوليس السابق الى قرائه من خبرة العصور ولعلها خبرته ايضا فيكتب :

« اننا لن ننجح حتى عن طريق اتباع حكم ديكتاتوري من الاضطهاد وغمط الحقوق في المحافظة على الطابع اليهودي الصرف للدولة لكوننا امام اقلية تنتمي الى امة كبيرة تحيط بنا من كل الجهات ولها دول كثيرة مستقلة ذات سيادة .. » .

ولذلك يقترح ان :

« نكتفي بتوحيد جزئي القدس وضم اللطرون وحواشيها (!) وبعض التعديلات الاخرى في الحدود يعينها جيش الدفاع لاغراض الدفاع فقط » .

ويظهر من كل هذا ان السيد ساسون يقترح ضم هضبة الجولان وقطاع غزة والقدس ومنطقتها وبعض قطاعات اخرى من الضفة الغربية .

ولذلك فعقلانيته تبدأ بعترافه بان الانتصارات العسكرية (لغة المدفع) لا تضمن نهاية سياسية ناجحة (لا بغير قوانين التاريخ) وتنتهي كما تنتهي العقلانية الضيقة الافق عند مطامع التوسع الاقل غلواء من مطامع الغلاة الذين اسكرتهم خمرة النصر فبداوا يحلمون بدولة من نهر مصر الى نهر الفرات ..

والامر الهام في هذا المقال قلق الوزير السابق مما اسماه « بوعي الجمهور » .. فهو يريد ان يقنع هذا الجمهور بضرورة الواقعية ليفهم ضرورة « التنازل » عن « حقوقه التاريخية » ! .

من حق الوزير السابق ، وكل من يستطيع ان يصحو من سكرة خمرة النصر العسكري ، ان يقلق من عملية تحريك اشد المشاعر القومية المتعصبة بين الجماهير في هذه البلاد .

ولكن من واجبه ، وهذا الاهم ، ان يقلق اشد القلق من مشاعر معاداة اسرائيل التي تنتشر في العالم العربي .

ان الصهيونيين يحاولون الان بطرحهم شعارات « اسرائيل الكاملة » و « الحق التاريخي » ان يخلقوا « وعيا جديدا » بين الاسرائيليين يصبح مع الايام قوة مادية .. ولكن الخطر هنا عدم رؤية نتائج هذا التطور في العالم العربي .

لقد نما خلال العقدين الاخيرين في العالم العربي الوعي بضرورة الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي في دولته .. وتجسم هذا الوعي بعد حزيران باستعداد حكومات عربية ومحافل تقدمية واسعة لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص بوضوح على الاعتراف باسرائيل .

ولكن رفض حكام اسرائيل هذا القرار وتنمية « الوعي بالحدود الجديدة » يصيب بالضرر الوعي بحق اسرائيل ويشجع الاتجاه المضاد الذي ينميه « الوعي بالحدود الجديدة » .

ولهذا لا يمكن ان تكون العقلانية ناقصة .. ومن يعترف بالواقع عليه ان يعترف به كله واول الواقع رفض الضم كليا .. ورفض الضم كليا يعني رفض في متر واحد .. فلا يمكن تقنين الاطماع الاقليمية .

(ابن ياقوت)

عمال الطيبة يطالبون بانتخاب مجلس عمال

● عزل محمد عبد الغني سكرتير اللجنة المعينة ، بعد خدمة ١٧ عاما وتعيين « معراخي » جديد ..

الطيبة – لمراسلنا – بينما يتقدم عمال الطيبة ، اعضاء الهستدروت ، من سوء خدمات عيادة صندوق المرضى لاكثر من ٤٠٠٠ فرد ، تدور منذ انتخابات الهستدروت رحى معركة عنيفة بين عملاء المعراخ في الطيبة ، حول من يكون سكرتير لجنة العمال المعينة ، والتي لا تستطيع ولا يحق لها تمثيل العمال ، ولهذا طالبوا في الانتخابات بواسطة الاجتماعات والعرائض والمنشورات ، باجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة .

ان كل الوعود التي قطعت للعمال قبل الانتخابات ذهبت هباء – وعلى سبيل المثال ، فالحجر الاساسي لبناية عيادة صندوق المرضى ، الذي وضع في مهرجان واسع ، وباشتراك بيكر ، السكرتير السابق للهستدروت قبيل الانتخابات ، بقي مدفونا تحت التراب والوثيقة التي وضعت تحته اكلتها الرطوبة ، ولكن حجرا آخر لم يضف الى حجر الاساس ، ولا يبدو اية بارقة في الافق تبشر بالبدء في بناء العيادة الموعودة .

لقد قال بعض الظرفاء يوم وضع حجر الاساس ان البناء سيبدأ في الانتخابات القادمة ، وسيتم في الانتخابات التي تليها ، وربما تفتتح العيادة في الانتخابات الثالثة .

الكلام الذي بدا يومذاك وكانه نكتة بوعود قادة الهستدروت يبدو الان جديا الى حد مثير .

كثيرا ما يضطر السكان الى السفر الى تنانيا من اجل الحصول على الدواء او اجراء الفحوص الاولية .

وبعد الساعة الثانية بعد الظهر تخلو القرية ، التي يزيد عدد سكانها عن ١١ الف نسمة ، من اية خدمة طبية ، اللهم الا من طبيب القرية الوحيد الذي تخرج من الجامعة العبرية ، خلال عشرين عاما لم يتخرج سواه من ابناء القرية من كلية الطب .

ولجنة العمال المعينة كانت مؤلفة من عناصر غير عمالية وغير جدية ، باستثناء بعض اعضائها ، وهي غير مستعدة لمواجهة المسائل المطروحة امامها بجرأة ، والحزب الشيوعي الذي نال في الطيبة ٤٦،٤٤٪ من الاصوات في انتخابات الهستدروت ، ممثل في اللجنة بعضو واحد ، بينما « جاهل » الذي لم ينل اية اصوات تذكر ممثل بعضوين ! ..

وقد علمنا انه في الاسبوع الماضي عزل محمد عبد الغني سكرتير لجنة العمال من منصبه وعين بدلا منه المعلم شريف دعسان عبد القادر ، قريب النائب دياب عبيد وصهره .

ومن الجدير بالذكر ان هذا العزل وهذا التنصيب الجديد يشيران الى تقلب اصحاب سياسة ممارسة الشدة والغطرسة تجاه العمال العرب .

ففي اثناء المعركة الانتخابية الهستدروتية ، اعطيت لمحمد عبد الغني اوراق اقتراع مكتوبة بالعربية من اجل توزيعها على مؤيديه ، واعطيت لجماعة النائب دياب عبيد اوراق اقتراع باللغة العبرية ، وبعد الانتخابات قيل ان جماعة النائب عبيد تقلبوا على السيد محمد عبد الغني ..

ومن الناحية الثانية فان عزل السيد محمد عبد الغني قد جاء ضمن حملة الضغط لابعاد الكتل المتدللة والمستقلة عن رئاسة المجلس المحلي في الطيبة وتسليمها الى الكتل المرتبطة مع التجمع . وبعد ان السيد محمد عبد الغني لم يستطع الخروج على ارادة ناخبي القائمة التي كان مرشحا فيها ، واضطر الى تأييد الرئيس الحالي والبقاء ضمن كتلته ، فقد نفذ التهديد المسلط على رأسه منذ عدة اشهر بعزله عن سكرتارية لجنة العمال اذا لم يترك قائمته وينضم الى قوائم التجمع .. وهذا ، على الرغم من انه عمل كل قوته على عرقلة اتفاق الكتل المستقلة والتي تؤلف ادارة المجلس الحالية ، مع الكتلة الشيوعية .

والسكرتير الجديد المنتقى معروف بعدائه الشديد للشيوعية ، وقد ابرز مواهبه ، ونال حظوة عند قادة التجمع اثناء معركة الانتخابات الاخيرة .

وقد قدمت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت اعتراضا على تعيين لجنة عمال جديدة بدلا من اجراء انتخابات لمجلس عمال ، وطالبت باجراء هذه الانتخابات التي طالما طالب بها عمال الطيبة .

عشرة محامين عرب محظور عليهم دخول المناطق العربية المحتلة !

علم مراسلنا لشؤون المحاكم والقضاء ان عشرة من المحامين العرب ، الاعضاء في نقابة المحامين العامة ، محظور عليهم باوامر عسكرية ، دخول المناطق العربية المحتلة ، الامر الذي يعرقل اعمالهم ويشكل تمييزا سيئا ضدهم ، واذا صدف وحصلوا على تصريح لدخول اي منطقة فعلى رجل الامن الذي يراهم ابلاغ قائد الشرطة او ضابط المخابرات في تلك المنطقة حالا .

كما يحظر على هؤلاء المحامين دخول اي سجن بقصد مقابلة موكليهم ، الا بتصريح ثان خاص ، يصعب الحصول عليه في اغلب الاحيان – من الحاكم العسكري المسؤول . ويضيف مراسلنا ان هؤلاء المحامين هم :

حنا نقارة ، صبري جريس ، محمد ميعاري ، علي رافع ، حسني عرافي ، فرج سلمان ، عبد الحفيظ دراوشة ، كامل ضاهر ، حسن نصار ويحيى الجيوسي .

التآمر على مجلس الطيرة المحلي

بقلم : غازي شبيطه

● نشرت جريدة « دفار » في عددها الصادر بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٣ خبرا على صفحتها الثانية لكاتبها « يوئيل دار » يشدد فيه على ان الاوساط العليا تقوم بدراسة امكانية تطبيق سياسة نسف بيوت العرب الاسرائيليين الذين قد تثبت علاقتهم بالمنظمات الفلسطينية اسوة بما يجري في المناطق العربية المحتلة . ومع ان هذا الموضوع بكل خطورته قد تردد اكثر من مرة على السنة الصحف الحليفة وبعض المسؤولين ، الا ان ما يلفت الانتباه في الخبر المذكور ، هو ان صاحبه حاول الانتقال من التعميم الى التخصيص ، بحيث انه اتخذ قرية الطيرة هدفا لهجومه المحموم وتحريضه الارعن ، تاركا لنفسه الحبل على الغارب في افتعال الاحداث وتزييفها لتبرير هجومه ..

يشرح « يوئيل دار » انذاره بقوله ان هناك راين في القيادة العليا ، اولهما يرى ضرورة تطبيق عقوبات نسف البيوت ضد العرب الاسرائيليين ، والاخر يقول بان عملية النسف يجب ان تكون آخر ما يتخذ من اجراءات ، الا انهم يقولون بضرورة بحث تطبيق عقوبات خاصة ضد الطيرة ، كحرمانها من الاستفادة من استخدام ٤٠٠ عامل من المناطق المحتلة ، الذين يساعدون فلاحي الطيرة في اعمالهم اليومية ! ! ؟

بينما هم في الواقع يبيتون في الطيرة ، ويعملون في قطف الحمضيات والاعمال الاخرى في المستوطنات المجاورة – وكذلك فرض حصار على الطيرة بعدم تقديم اية منح او قروض حكومية لمجلسها المحلي .

ولتضليل قرائه واثارة مشاعرهم ضد الطيرة ، والتغطية على الاسباب الحقيقية لمطالبته بمعاقبة الطيرة – كل الطيرة – يقدم يوئيل دار لآرائه المذكورة بقوله : ان الطيرة كانت دائما موطنا للقومية و « اعمال الشغب » ! ! التي تجلت بمحاولة سكان القرية التدخل لمنع البوليس من القيام بواجبه عند اعتقال المخربين ، مما اضطره الى اطلاق النار في الهواء !

كما ويورد يوئيل دار في خبره نبأ المظاهرات التي قام بها السكان احتجاجا على قيام السلطات بهدم الدور في المنطقة الغربية من القرية ، لانها بنيت بدون ترخيص .

ويعيد الى الاذهان مؤامرة انزال الاعلام الاسرائيلية في الطيرة عام ١٩٦٢ ، ويتهم السكان بانزالها ، بينما اسفرت نتائج التحقيق والمحاكمات عن مؤامرة من العملاء ، استهدفت ضرب القوى الديمقراطية في القرية ، وابعادها عن النضال من اجل المساواة والاخوة والحرية والسلام .

اما ماساة هدم الدور ، ومظاهرات الاحتجاج التي قام بها السكان على اختلاف اعمارهم وارائهم اثر تلك الاعمال المؤلمة ، فهي تراث نضالي يعتز به الطيراويون ، كحق مقدس من حقوق الدفاع عن النفس ، مع ان المظاهرات لم تكبح جماح سياسة الهدم الوقحة ، حيث عادت السلطات الى تنفيذها للمرة الثانية خلال شهر واحد من تلك الفترة ، كما ان البوليس قام بسحب اكثر من سبعين من ابناء القرية وقدمهم الى المحاكم التي غرمتهم – اعتمادا على تقارير وشهادات الاذناب – بعد ان تم الهدم المذكور .

والحقيقة ان الهدف الذي نسج يوئيل دار من حوله الاكاذيب للتغطية عليه ، لا يكمن في المبررات التي اوردها ، وانما يكمن في قوله « ان المحافل العليا تنظر في امكانية فرض حصار على الطيرة ، بعدم تقديم المنح والقروض الى مجلسها المحلي » . فالدوائر الرسمية تبدي عدم رضاها عن مجلس الطيرة المحلي بحجة ان العضو الشيوعي يشترك في ادارته .

اننا نحذر من الانزلاق الى هذا المنحدر فليست الادارة التي يشترك فيها الشيوعيون هي التي تحتاج الى تغيير وانما السياسة الرسمية القائمة على الاضطهاد القومي وغمط حقوق المجالس المحلية هي التي تحتاج الى تغيير في صالح المساواة في الحقوق والتعايش السلمي .

لقد دلت التجارب على ان نضال الجماهير لا يتوقف مهما كانت اشكال التآمر .. وان عزل الشيوعيين عن شعبهم مستحيل في المدى البعيد .

ويحاول يوئيل دار وجريدة « دفار » ومن يقفون وراءهما ، توجيه الاوساط الرسمية الى اصدار فتوى « امنية » للتآمر على مجلس الطيرة واسقاط ادارته الحالية واستبدالها بادارة خانعة للسلطة .

ان ما يطالب به يوئيل دار في « دفار » هو دعوة الى العودة لتطبيق العقوبات الجماعية ضد عرب اسرائيل ، وهذا الامر مرفوض من اساسه . لقد رفضته الجماهير العربية طيلة السنوات الماضية ، ورفضته القوى التقدمية اليهودية بمظاهراتها ضد هذه السياسة « الديانية » ، المتبعة في المناطق المحتلة ، عندما تظاهرت في القدس وتل ابيب .

ويوئيل دار يعلم جيدا ان سياسة حكومته واحتلالها اراضي الغير هي السبب المباشر لكل ما تتمخض عنه الايام من مآسي والام للشعب العربي والشعب اليهودي على حد سواء .

فلماذا يلف ويدور ويكذب ؟ ! ولمن يكتب ؟

زاوية الرياضة

في البلاد :

● هزيمة ثانية متوالية لهبوعيل تل ابيب امام بيتار تل ابيب ١ : ٢

● شباب الناصرة يحققون فوزا كبيرا على طيرة الكرمل ٣ : صفر

في الخارج :

● منتخب الجمهورية العربية المتحدة بكرة القدم يبعد عن المباراة النهائية للفوز ببطولة افريقيا بعد هزيمته امام منتخب السودان ١ : ٢

● منتخب المغرب يخسر مباراته التجريبية فريق اشبيليه الاسباني ٢ : صفر .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

ما زالت الهزائم تلاحق بطل الدوري السابق – هبوعيل تل ابيب . وهذا الاسبوع لحقته هزيمته الثالثة خلال الاسابيع الاخيرة الماضية . ولا شك ان شيئا ما يجري داخل هذا الفريق .

كانت هزيمته هذا الاسبوع امام بيتار تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد ، ولكن رغم هذه الهزيمة فهو لا يزال يحتل المرتبة الرابعة ، اما المرتبة الاولى فهي ملك لمكابي تل ابيب رغم تعادله مع تنانيا ١ : ١ . يليه في المرتبة الثانية مكابي حيفا الذي تعادل هو الاخر وبنفس النتيجة مع هبوعيل القدس . وكانت المفاجأة الكبرى في فوز بيتار القدس على هبوعيل حيفا في حيفا ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

يافا – شمشون	١ : ٢
هبوعيل بيتح تكفا – هكواح	١ : ١
مكابي بيتح تكفا – بئر السبع	٢ : ٢
بني يهودا – كفار سابا	١ : ١

الدرجة « ا »

بعد ان مضى قرابة ثلاثة اشهر على فوزه الاخير استطاع هبوعيل شباب الناصرة تحقيق فوز ممتاز على طيرة الكرمل ٣ : صفر ، وفاز الى المرتبة الـ ١٢ . قدم شباب الناصرة عرضا ممتازا خلال المباراة وسجل فرهود الهدف الاول في الدقيقة ١٨ . وزاد هجوم الشباب شدة . ثم سجل نادر شعبور الهدف الثاني ، واضاف هو نفسه الهدف الثالث لكي يزيد حلاوة النصر .

وفي الاسبوع القادم ينتظر الشباب مباراة قوية ضد بيتار تنانيا في تنانيا فعليهم ان يبذلوا كل جهد لتحقيق الفوز ايضا .

وفي مباراة اخرى فاز هبوعيل الخضيرة على بيتار تنانيا ١ : صفر وبقي في المرتبة الاولى .

اما في القسم الجنوبي فقد فاز « عيدوار » على مرمورك ٣ : ٢ ، وشعرايم على بئر يعقوب ٢ : ١ ، وتعادل هبوعيل حولون وبيتار اللد ١ : ١ .

وكانت اهم باقي النتائج :

كريات شمونه – هبوعيل هرتسليا	٣ : صفر
مكابي هرتسليا – محني يهودا	١ : صفر
بات يام – هبوعيل اللد	١ : صفر
اشكلون – بيتار الرملة	٢ : ١

الدرجة « ب »

استطاع هبوعيل قلنسوة ان يسجل هدفا في مرمى هبوعيل يهود ويحافظ عليه حتى الدقيقة الـ ٧٠ . وصد حارس مرماه مروان ناطور ضربة جزاء ، الا ان هبوعيل يهود انهى المباراة لصالحه ٣ : ١ . سجل هدف قلنسوة غانم غانم .

وخسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام العفولة صفر : ٣ .

الدرجة « ج »

استطاع مكابي الاخاء – الناصرة – ان يفوز على هبوعيل طبعون ٤ : ١ بعد مباراة قوية ، وسجل الاهداف : عدنان المدني ورياض فاخوري – كل منهما هدفين . وفاز هبوعيل طمرة على هبوعيل بثينيم ٥ : صفر .

خسر الهبوعيل المحلي مباراته امام هود هشارون ١ : ٢ ، وسجل محمود مرصود الهدف الوحيد . وفاز هبوعيل ابن على مكابي تل حنان ٥ : ١ ، وغلب هبوعيل الطيبة على هتسعير حيفا ٣ : ١ ، وسجل عمر مصاروة ثلاثة اهداف واضاف عبد الله جابر هدفا رابعا .

الدرجة « د »

احدث فريق بيتار العمل – الناصرة – مفاجأة كبرى حيث تمكن من الفوز على هبوعيل الرينة بستة اهداف لهدف واحد ، وسجل الاهداف رياض ديب – اربعة وتوفيق مسلم هدفين ، وخسر هبوعيل عسفيا مباراته امام فتيان همورية ١ : ٢ . وفاز هبوعيل الكبابير ادارونا بثلاثة اهداف ضد بيتار العفولة ، وفاز هبوعيل باقة الغربية على عين سريد ٣ : صفر .

كأس القارة الافريقية

استمرت مباريات كأس بطولة افريقيا في الاسبوع الماضي . ففي يوم الاحد (اليوم الثالث للمباريات) هزم منتخب السودان امام ساحل العاج بهدف مقابل هدف يتيم سجل في آخر دقيقة من المباراة ، وفاز منتخب الكاميرون على الحبشة ٣ : ٢ . ويوم الاثنين تعادل منتخب الكونغو وغينيا بهدفين لكل منهما . وتعادل ايضا منتخبا الجمهورية العربية المتحدة وغانا ، هدف لكل منهما ، وسجل هدف مصر سيد عبد الرازق في اثر ضربة جزاء . ويوم الثلاثاء فاز السودان على الكاميرون ٢ : ١ وصعد الى مباريات النصف نهائية بعد ان احتل المرتبة الثانية في مجموعته ، وفازت ساحل العاج على الحبشة ٦ : ١ واحتلت المرتبة الاولى . واما في يوم الاربعاء فقد تعادل منتخبا غانا وغينيا بهدف لكل منهما ، وصعدت غانا الى الادوار قبل النهائية لاحتلالها المرتبة الثانية في مجموعتها . وفازت الجمهورية العربية المتحدة على الكونغو كينشاسا ١ : صفر ، هدف وحيد سجله علي ابو جريشه واحتلت بهذا المرتبة الاولى وتقرر ان تلعب مع السودان وساحل العاج وغانا في الدور نصف النهائي . ويوم السبت الماضي اجريت هاتان المباراتان .. في الاولى فاز منتخب غانا على ساحل العاج بهدفين لهدف واحد بعد وقت اضافي لان المباراة انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل بهدف لكل منهما .

وفي المباراة الثانية التقى منتخبا السودان ومصر ، واستطاع منتخب السودان ان يحقق اول نصر له على المنتخب المصري وفاز عليه ٢ : ١ بعد وقت اضافي ايضا .

وقد قدم المنتخب المصري مباراة غاية في السوء وعدم التفاهم .. وبرغم ان تركيب المنتخب لم يتغير خلال كل الدورة الا ان هذا الفريق قد قابل الفريق السوداني بنفس التركيب ، كان في اسوأ حالاته ولم ينجح في اختراق دفاع السودان المتكتل . وعلى العكس قدم لاعبو السودان مباراة المصر بقية الفوز واستحقوه فعلا .

سجل حسبو لاعب السودان هدف فريقه الاول في الدقيقة ٧٨ . وسجل حسن مختار حارس مرمى مصر ضد الكرة الى المرمى الذي احتسبها هدفا .. لم تمض دقيقتان واستطاع الشاذلي ان يسجل هدف التعادل – على اثر ضربة حرة مباشرة . وكان الشاذلي قد حل محل ابو بصري الضعيف ، قبل خمس دقائق وانتهت المباراة في وقتها بالتعادل . وفي الوقت الاضافي استطاع حسبو ان يسجل هدفا قاسيا ارتكبه حسن مختار حارس مرمى منتخب مصر ودفاعه وسجل هدف الفوز الثاني .

وفي المباراة النهائية يتقابل منتخب السودان ومنتخب غانا بينما يلعب منتخب مصر ضد ساحل العاج على المرتبة الثالثة .

اخبار رياضية

■ في مباراة تجريبية للمنتخب المغربي استطاع فريق اشبيلية الاسباني الفوز على منتخب المغرب ٢ : صفر ، وسجل هدفي اشبيليه اكوستو والوي .

■ فاز منتخب بوهيميا التشيكي على منتخب كولومبيا بهدف واحد مقابل لا شيء . سجل هدف بوهيميا اللاعب كوبه .

■ جرت خمس مباريات فقط هذا الاسبوع في الدوري الانجليزي وانتهت جميعها بالتعادل . وكانت نتيجة مانشستر يونايتد مع كريستال بالاس ١ : ١ مفاجأة المباريات :

توتنهام – ليدس	١ : ١
ارسنال – ابرتون	٢ : ٢
برنلي – دربي	١ : ١
وولفس – ستوك	١ : ١

■ في نطاق الدورة الرياضية التي تجري في مونتيفيديو تعادل دينامو زغرب اليوغوسلافي وناسيونال الاورغوايي بهدفين لكل منهما .

فــي الاجتماع الشعبي فــي النـــاصرة :

سيـاسة الضرب فى العمق المصري فـاشلة ايضاً

اذا كـان من الصعب على حكـام اسرائيل ان يكونـوا عقـلاء كمـا نريد نحـن منهم فـلا أقـل من أن يكونـوا عقـلاء كمـا كـان بن غوريـون بعـد فشـل العدوان الثـلاثي

الناصـرة ـ لمراسـل الاتحـاد ـ مقهى صبـاغ ودحدل ، فى ساحة التراجات بالنـاصرة ، اكتظ بمئـات مواطني المدينة مساء السبت المـاضي . وعلى الارصفـة المجاورة والمقاهي انتشر عـدد كبير من النـاس وذلـك للاستماع الى كلمة الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي فى أول أجتماع شعبي واسع يعقده فى المدينة منذ انتخابات الكنيست الاخيرة .

قاعة المقهى ازدانت بشعـارات تنعكس فيها مطالب جماهير الشعب : « ليوقف حكام اسرائيل تصعيـد العمليات العسكرية ولينفذوا قـرار مجلس الامن كامـلا وعلى رأسـه الانسحاب من المناطـق المحتلـة » و « ضد ارتفاع الاسعار والضرائـب وضد تخفيض الاجور الحقيقيـة » و « لتسقط أوامر الاقامة الجبريـة واثبات الوجود المعادية للدمقراطيـة وللعرب » ، و « ليشدد العمـال العرب واليهود كفاحهم ضد سلـب لقمة خبزهم » و « انصروا حزبكـم الشيوعي فى الانتخابـات البلدية القادمة فى ٨ـ١٢ـ٧٠ » .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب فى المدينة غسـان حبيب ، والقى كلمة جامعة النائب الشيوعي اميل حبيبي ، وقدم توفيق زيـاد ثلاثا من قصائده : « صمودا ايهـا الناس » و « على مهلي » و « مـرج ابن عامر » .

وفى كلمة الافتتاح استنكر غسـان حبيب سياسة الحرب والعـدوان التي يتبعها حكام اسرائيـل وطـالب بوقفها . وشجب اطـلاق الرصاص على ركاب طائـرة « ال ـ عال » فى ميونيخ . وندد بالقصف البربـري الذي قامت به الطائرات الاسرائيلية على مصنع مدني فى ابو زعبل وذهب ضحيته ٧٠ قتيلا واكثر من مئـة جريح من العمال .

واستعرض اميل حبيبي فى كلمته نتائج الانتخابات الاخيرة وأبرز ان ٣٠ بالمئة من الناخبين العرب و ٤٧ بالمئة فى الناصرة صوتوا للشيوعيين وانـه رغم كل الارهاب أقام الشيوعيـون التلافات دمقراطية وتعاونا بناء فى ١٤ سلطة محلية . وقال : لقد اثبتنـا ان الجماهير العربية واعية تتحـدى الارهاب ومصممة على اثبات وجودها وحقها فى وطنها وأنها تسير باطمئنان وراء حزبها وانها ليست خائفة .

وتحدث عن التدهور الاقتصـادي الذي حذر منه حزبنا أثناء المعركـة الانتخابية والذي لم يعد سرا أمنيا بل يعلنه حتى الوزراء .

وقال : ان حكـام بلادنـا وراء أهدافهم التوسعيـة وارتباطاتهـم الاقتصاديـة يسمحون للاستعمـار الاميركي ان يحارب فى سبيل مصالحه العدوانية فى شرقنا حتى آخر شاب يهودي وشاب عربي .

وهتف وسـط عاصفـة مـن التصفيق : حرب حزيران لم تحقق للاستعمـار ما توقعه . لا الانظمـة التقدمية انهارت بل قامت انظمـة جديدة . فبعد الحـرب مباشـرة انتصرت الثورة فى الجنوب العربي . ثم تفجرت ثورة ايار فى السـودان وبعدها ثورة سبتمبر فى ليبيـا . وتحسن الوضع فى العراق .

وقال : ان الشكل الذي انتهى به مؤتمر الرباط شجع المستعمرين على اوهامهم الجديدة . غير ان هـذه المؤامرات الجديدة لم تنجح ولـن تنجح .

واعلن اميل حبيبي فى جـو مـن التأثر البالغ :

نعيش فى ظل الحـادث المؤلم ، حادث الهجوم الجوي على مصنـع مدني قرب القاهرة ذهب ضحيتـه حوالي ٧٠ قتيلا واكثر من مئة جريح من العمال . هذا الحادث أثار العالم كله . وليس عجيبا أن يثيرنا نحـن اليهود والعرب . نحن نستنكر الحرب ونستنكر خصوصا الاعـتداء عـلى المدنيين . استنكرنا التفجيـرات . ونستنكر حادث الاعتداء على ركـاب الطائرة الاسرائيلية . فماذا تريدون ان يكون موقفنا من مذبحة العمـال قرب القاهرة ؟

وقال : هذه سياسة جنونية تبعد الحل السلمي وليست فى مصلحـة اسرائيل ومستقبلهـا السلمي . واذا كان من الصعب على حكام بلادنـا ان يكونوا عقلاء كما نريد نحـن منهـم ذلك فلا أقل من ان يكونوا عقلاء كما كان بن غوريون بعد فشل العـدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ .

وباسهاب تحدث النائب اميـل حبيبي عن دور الاتحاد السـوفييتي وعن رغبتـه فى تجنيب شعـوب المنطقة مآسي فيتنام جديدة .

وفى نهاية كلمته توجـه اميـل حبيبي الى الشباب والعمال وكافـة المواطنين بالانضمام الى الحـزب الشيوعي ومساندتـه فى نضالـه العادل .

ثم قرأ غسـان حبيب قـرارات الاجتماع : ضد تصعيـد الجـو الحربي ، ولتنفيـذ قـرار مجلس الامن ، المطالبة بعقد اجتماع مجلس عمال الناصرة لكي يقوم بـدوره ، وضد سلخ بعض المناطق والقسائم عن سلطة بلدية الناصرة .

غليــان .. ومنـع تجـول فى قطـــاع غـــزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح حين انفجـر تحت سيارتهم لغـم اول أمس على مقربة من خان يونس فى قطاع غزة ..

وعبر هذا الحادث الجديد عن الغليان المستمر فى قطـاع غزة ..

وفى نهاية الاسبوع الماضي فرضت سلطات الاحتـلال ـ (حسب «جروزلم بوست» فى ١٤ـ٢ـ٧٠) على قطاع غـزة منع التجول فى الليـل حتى اشعار آخر ...

وقبل ذلك ، يوم الخميس ١٢ـ٢ ، قذف مجهولون قنبلة على سيارة عسكرية فى شارع عمر المختار فى غزة لم تنفجر الا انها كانت سببا فى حملـة اعتقالات بدون تمييز .

ونشرت «جروزلم بوست» فى ١٥ـ٢ـ٧٠ ان فتى عمره ١٤ سنة من غزة وامرأة من دير البلح فى قطاع غزة قتلا برصاص قوات الاحتـلال فى حادثتين منفردتين .. فالفتى قتل حين اطلق جنود الاحتلال النار على رجل « اشتبهوا » به فى غزة !! آنذاك جرح ثلاثة آخرون .. والامـرأة قتلت وأخرى جرحت حين اطلقت دورية النار على اشخاص فى بستان بالقرب من دير البلح فى ساعات منع التجول ..

وتضيف الصحيفـة ان مسلحين هاجموا جنـود الاحتلال بالقرب من الجبالية بقذفهم اياهم بقنبلة يدويـة واطلاق الرصاص عليهم كمـا قذفـوا مكتب الاستخدام بزجاجة ملتهبة سببت حريقا واسعا ..

هذا وأكدت الصحيفة ان قوات الامن لم تصب بأذى .

حريق فى دار للعجزة اليهـود فى ميونيخ

أبـواق الدعاية الاسرائيلية تبعد التهمة عن اليمـين المتطـرف أو قـوى النازيـة الجـديدة النشيطـة فى ألمانيـا الغربية !!

ميونيخ ـ شـب ليلـة السبت الماضي حريق فى دار للعجزة اليهـود فى مدينـة ميونيخ فى المانيا الغربية أدى الى مصرع سبعة أشخـاص واصابة عـدد من المسنين بجروح .

وقد اتخذت شرطة ميونيخ على اثر الحادث اجراءات حراسة مشـددة للمحافظـة على الكنس والمراكـز اليهودية الاخرى . وقال مدير شرطة المدينة انه يعتقد ان الحريـق شب نتيجة لعمل مدبر ، وقال ان الشرطة ستعمل كل ما فى وسعها لاكتشـاف هوية المجرمين .

وقد وصل الى ميونيخ يوم الاحد الماضي وزير داخلية ألمانيا الغربيـة الاشراف على سير التحقيق .

صوت أسرائيل يستبعـد أن يكون المجرمون من اليمينيين!!

وبالرغـم من النشاط المقلـق والواسع للمنظمات النازية الجديدة فى ألمانيا الغربية ، فان أبواق الدعاية الاسرائيلية قد وجهت الاتهـام ، حالا ، للعرب الموجودين فى المانيـا الغربية ولليسار المتطرف . وقـال احد المعلقين فى صوت اسرائيل مساء أول أمس (الاحد) ، انه يستبعـد ان تقوم العناصر اليمينية بهـذا الحادث !!

ومن الجدير بالذكر ان الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين قد أصدرت بيانا أول أمس ، فى عمان ، نفت فيه ان تكون لها اية علاقة بالحادث ..

الحكم بالسجن المؤبد على فتاتين وشـاب

المتهمـون لا يعترفـون بالاحتـلال ومحاكمـه

اللـد ـ حكمت المحكمـة العسكريه فى اللد على خمسه من المتهمـين ، فى قضيـة وضع المتفجـرات فى مجمـع الاغذيـه (سـوبر سـال) والقنصليـة البريطـانيه فى القدس فى شهر شبـاط من العـام المـاضي ، والمتهمـون ينتمون الى الجبهة الشعبيه لتحرير فلسطين .

والمتهمتان الرئيسيتـان فى هاتين العمليتين همـا عـائشه عودة احمد فارس (٢٥ عاما) من دير جرير قضاء رام الله ، وقد حكم عليها بالسجن المؤبد مرين وبعشر سنين اخـرى ، كمـا حكم على يعقوب عودة بتهمـه المساعدة فى هاتين العمليتين بالسجن المؤبد ٤ مرات ، وحكم على محمود العبيدي بالسجن خمسة عشر عاما بتهمة حيازة قطعة سلاح ، وحكم على رسـامية علي الطويل بـالسجن ٥ سنوات ، بتهمه مرافقة رسمية عوده فى عملية القنصلية البريطانيه .

وفى مرافعته النهائية قبل صدور الاحكام قال المحامي علي رافع الذي دافع عن المتهمة عـائشة عودة : انه مؤسم حقـا قتـل المدنيـين فى السوبر سـال ، بمدى ما هو مؤلم قتـل المدنيين فى اربـد والسلط والعرقوب وان الموت واحد سواء كان بـالمتفجرات او بقنـابل النابـالم الحـارقة ، وعمليـات المقاومـة على اختلافهـا ما هي الا نتيجـة مبـاشرة للاحتـلال ، ويـوم يزول الاحتـلال ستزول كل ملحقاته .

وعندمـا اعطيت الكلمـة الاخيرة للمتهمين اجابوا بما يلي :

عائشة عودة : «بالاضافه الى مـا قاله المحامي السيد علي رافع اريد ان اضيف بانني لست مسؤولة عـن اراقة دم اي انسان ، وانما المسؤول الوحيد عن كل دم يراق ، وعن كل تخريب ، سواء كان فى منطقة عربية او يهودية انما هو الاحتلال ، والذي تمثلـه محـكمتكم ، وان الاحتلال هو المسؤول عن تشريد شعبي ومأساته» .

رسمية عودة : «لا اعترف بالافادة التي اعطيتها بالشرطة لانهـا اخذت مني بالضرب والتعذيب ذلك التعذيب الذي ادى الى قتل قاسم ابو عكر فى سجن المسكوبية فى القدس ، والى جنـون عبد المطلب ابو رميلـة ، ولا يحق لكم محاكمتي» .

يعقوب عودة : «لا اعترف بـالاحتلال ولا بمحاكمه ولا بقوانينه» .

محمود العبيدي : «ان وجودي فى قفص الاتهام نتيجة مبـاشرة لاحتلال ارضي وتشتيت شعبي ولا يحق لكم محاكمتي» .

بيـــان المكتب السيــاسي ـ بقيـــة

ثمة امكانية تاريخية لاحلال السلام الدائم ، الذي يضمن حقوق جميـع الدول والشعوب فى المنطقة وبضمنها اسرائيل .

ان الطريق الى الامن هي فى السلام .. والطريق الى السلام هـي فى تنفيذ جميع أجزاء قرار مجلس الامن . ومصر توافق على ذلـك وكذلـك الاردن ، كما توافق عليه دول عربية أخرى . وعلى ذلك يجب ان توافـق حكومة اسرائيل .

ان المكتب السياسي يدعو جميع من يعز عليهم السلام وأمن اسرائيل ، الى النضال متظافرين ضد سياسة الحكومة المغامرة ، لاجـل السلام دون ضم ، الذي يضع حدا مرة والى الابد لوضع المحاربة بيننا وبين جيراننا ، ويمكن من تحويل جميع المصادر التي تنفق الان فى أهداف الحرب والدمار نحو أهداف الاعمار والتطوير ورفع مستوى الشعب الكادح .

لينته التصعيد العسكري . لنناضل معا لتنفيذ قرار مجلس الامن . لنناضل من أجل سلام عادل مستقر لصالح اسرائيل والشعوب العربية .

تجميـد الازمـــة فى الاردن ـ بقيـــــة

الوضع لا يزال متوترا

وعلى الرغم من الهدنة فالصحـف اللبنانية نشرت أنباء أولى توحي ان الوضع لا يزال متوترا ولم تختـف حوادث الصادمات بين جنود حسـين ورجال المنظمـات الفلسطينيـة المسلحة .

وكانت الجبهـة الشعبيـة الدمقراطية لتحريـر فلسطين قـد اتهمت ، فى بيـان أصدرتـه أول أمس ، الاجهزة العميلة بافتعـال المصادمات مع رجال المنظمـات فى محاولة منها لجر البلاد الى حـرب أهلية طاحنة .

جنود أردنيون يرفضون اطلاق النار على رجال المنظمات

ونشرت « القدس » (١٥ـ٢) نقلا عن قادمين من عمان « ان الكثير مـن جنود الجيش الاردني ورجال الشرطة رفضوا تنفيذ أوامر اطلاق النار عـلى رجال المنظمات الفلسطينية فى أكثـر الاشتباكات التي وقعت فى عمان يوم الخميس الماضي .. وكانوا يتنازلون عن أسلحتهم الى الفلسطينيين .

وأضاف هؤلاء ان رجال المنظمات سيطروا مساء الخميس على كثير من الابنية والمراكز الهامة فى عمان ..

أتعدل الحكومة الاردنية ؟

بغداد ـ وأذاعت وكالـة الانبـاء العراقية أول أمس ان من المحتمـل تعديل وزارة بهجت التلهوني بعـد عيد الاضحى الا انها لم تذكر فى أي اتجاه سيكون التعديل ..

قبلنـا قـرار مجلس الامـن ـ بقيـــة

على الانسحاب وفقـرة بشـأن السلام بحيث يكون لكـل بلـد الحق بأن يعيش .. ثم كان شيء آخر عن حرية الملاحة وآخر عـن اللاجئين وهكذا فان القرار متوازن بينما الاقتراح الامـيركي ليس متوازنا .

وأكد عبد الناصر ان غياب السلام عن المنطقة يعود الى رفض اسرائيـل السلام ..

* حـول مسانـدة جويـة سوفييتية :

المسألة دقيقة ولا بد مـن التفكير فى الامر .. وأضـاف اذا استمرت اسرائيل بضرب المواقع الصناعية فانها لن تكون مقصورة على المراكز الصناعية فى مصـر ، بل ستكون كذلك على المراكـز الصناعية فى اسرائيل ..

* حول معني السلام :

ان السلام يعني الانسحـاب التام من المناطق المحتلـة بما فى ذلك القدس ثم يتبع ذلك أن تعود الى الشعب الفلسطيني حقوقه.. ويمكن ان يكون سلام ولن تكـون هناك حاجة لوجود قوات دوليـة ولمناطق منزوعـة السـلاح . وأضاف : « ولماذا لم يكن هنـاك اعتراف بحق اسرائيل فى الحياة كما تقول ، لانه كانت هنـاك مشكلة اللاجئين واذا استمـرت المشكلة فلن يعتـرف احـد لاسرائيل بشيء » .

* وحول وقف اطلاق النار :

لا يمكن ان نتحدث عن وقـف اطلاق النار دون ان نتحدث عـن الانسحاب .. اذا كان هناك قرار يتضمن وقف اطلاق النـار والانسحاب فاننا سنقبله » .

وفى حديثه كشف عبد الناصر عن اصرار اسرائيل على التوسع بقوله ان زعماء اسرائيل يتحدثـون عـن السلام ويصرحون بالتوسع ..

الصيف الساخن

ـ بقيـــة ـ

سباق التسلح مستمـر فى الـدول العربية والقوات العراقية ترابط فى الاردن ، ومنظمات التخريب ستعد فى لبنان » .

وسأل احد الحاضرين ديان كيف تستطيع اسرائيل ، اذن ، محاربـة اربع دول عربيه مجتمعة ، فأجـاب الوزير بسخريـة : « ان الجنرال موتي غور سيعتني بمنطقة الشمال ، وأريك شـرون سيعتني بالجنـوب وغندي سيعتني بالجبهة الشرقية ، والجنرال هود سيركض ويساعدهـم من الجو . وهكذا ترى ان لدينـا نخبة ممتازة » ! .

وقد أهـدى ديان رئيس وفـد الجباية حربة برونزية وقوسا مـن عهد احتلال يهوشع بن نون !! .. وكتبت « هآرتس » ان ديان استند على شرفة المبنى وأطل على جبـال جلعاد وقال : « هذا المنظـر الريفي أريد أن أراه كل حياتي » !!

وكتب معلـق « الاتحـاد » السياسي : ان مفتاح هذا الخطاب فى كلمة ديان : وسيكـون لجواب نيكسون سواء كان « نعم » أم « لا » دلالة عسكرية وسياسيـة كبـيرة للغاية ..

« فنعم » ستعني تشجيع اسرائيل على مواصلة سياسة تصعيد العدوان والعنف تنفيذا لمخططات الامبرياليـة الاميركية المتوافقـة مع المطامـع الصهيونية فى حـين ستعني « لا » تحفظا اميركيا ناجما عن الظـروف الدولية والضغوط الشديـدة التي تتعرض لها وتضطرها الى اخذهـا بعين الاعتبار .

تحت شعار وقف تصعيد العمليات العسكرية .. ومـن اجل الانسحاب .. وتنفيذ قرار مجلس الامن يعقـد الحزب الشيوعي فى عكا اجتماعا شعبيـا فى ٢٠ـ٢ـ١٩٧٠ فى نادي الاخـوة

خطباء الاجتماع :

اميـل حبيبي عضو الكنيست

ورمزي خوري والشاعر حنا ابراهيم

ويعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى منطقة النـاصرة الاجتماعات الشعبية التالية

الجمعة	٢٠ـ٢ـ٧٠	مساء	عبلين	توفيق زياد
السبت	٢١ـ٢ـ٧٠	«	يافة	اميل حبيبي
السبت	٢١ـ٢ـ٧٠	«	عرابة	سليم القاسم
الجمعة	٢٧ـ٢ـ٧٠	«	طمرة	سليم القاسم
السبت	٢٨ـ٢ـ٧٠	«	كفركنا	اميل حبيبي

قداس وجناز الاربعين

ارملة ميخائيل ناصر وأولادها يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم فى قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المرحوم

ميخـائيل جريس نـاصر

وذلك يوم السبت ٢١ـ٢ـ١٩٧٠ الساعة العـاشرة صباحا فى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس فى ابو سنان

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة

قـــداس وجنـــاز

سمعان قيصر واخوانه يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم فى قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدتهم المرحومة

كوكب سليم سمعـان

وذلك يوم السبت ٢١ـ٢ـ١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحـا فى كنيسة الكاثوليك فى البقيعة

قـــداس وجنـــاز



آل شحادة فى حيفا يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم فى قداس وجناز السنة عـن روح فقيدهم المرحوم

نعمة سعيد شحـادة

وذلك يوم السبت ٢٨ـ٢ـ٧٠ الساعة التاسعة والنصف صباحـا فى كنيسة اللاتـين بحيفا

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

اتفاقية تجارية بين اسرائيل والسوق ـ بقية

ذلك مشروط بأن لا تخفض اسعـار الحمضيات الاسرائيلية عن الحـد الادنى من السعر الـذي حددتـه الاتفاقية .

ومن الناحية الاخرى فقد تعهدت اسرائيل بان تجـري تخفيضـات تدريجية فى الرسوم الجمركيـة التي فرضها على المنتجـات الصناعية والانتاج الزراعي من دول السـوق بنسبة ١٠ حتى ٢٥ بالمئة .

وكذلك أعلنت اسرائيل بيانا يعتبر جزء من الاتفاقية ذكـرت فيـه ان قرارها بأن يودع المستـوردون ٥٠ بالمئة من قيمة الاستيراد لا يتفـق وروح الاتفاقية وان فى نيتها الغـاء هذا القرار فى مدة أقصاها آخـر السنة الحالية .

تصعيد فى غضب الشعــوب ـ بقيـــة

اما فى الاتحاد السوفييتي فقـد نددت وكالة « تاس » الرسميـة بشدة ، بالغارة .. وقالت انهـا تشير الى جنون حكـام اسرائيـل ورغبتهم فى تصعيد العنف واغـلاق الباب ، نهائيا ، فى وجه كل امكانية لحل الازمة فى المنطقة سلميا . كذلك اتهمت تاس اميركا بالوجهنة والنفاق الوضيع وقالت ان البيـان الاميركي يشكل تبريرا لعدوان اسرائيل عـلى المدنيين من العمال .. حـين يربـط بين العدوان على المصنع فى أبو زعبل، والاعتداءات على طائرات «ال عال» . وقد نددت « برافدا » بالغـارة ، وقالت انها النتيجـة المنطقيـة للسياسة غير المنطقية التي ينتهجهـا العسكريون المتطرفون فى اسرائيل .

وفى الفاتيكان استدعى سكرتـير الفاتيكان للشؤون العامة سفير مصر وأبلغه قلق البابـا واستنكـاره للغارة . وقد أعرب سفير ايطاليا فى القاهرة عن استنكار بلاده للغارة كما ان عدة أحزاب ومنظمـات وصحـف ايطالية قد استنكرت العدوان .

وقد شبـه الرئيس اليوغوسلافي تيتو العدوان الاسرائيلي على المصنع المصري بجرائم النازية فى اوروبـا . وقد نددت المصادر الرسمية الفرنسية بالحادث .. كمـا قابل سكرتـير الشبيبة الديغولية السفير المصـري وأبلغه تضامن الشباب الفرنسي مـع الشعب العربي فى وقفتـه ضـد العدوان .. كما نشـرت صحيفـة «اومنتيه» صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي تعليقا نددت فيه ، بشدة ، بالغارة .

وفى تشيكوسلوفاكيا قالت مصادر وزارة الخارجية ان العـدوان همجي ويثير التقزز من المعتدين .. وقالت ان الاستعمار الاميركي واجـراءه فى تل أبيب لم يتنازلوا عـن مخـطط اسقاط الانظمة التقدمية العربية . كذلك . بعث العديد من الشخصيات العالمية ببرقيات الى عبد النـاصر ورئيس مجلس الامـة المصـري ، يندون فيها بالعدوان .

وقد أصدرت السكرتارية الدائمة لتضامن الشعوب الآسيوية الافريقية بيانا يندد بالغارة .. كما دعا مجلس السلام العالمي فى بيان خاص الى ان تنهض كل القوى المحبة للسـلام فى العالم نهضة رجل واحد ضد العدوان الاسرائيلي المدعم مـن الامبرياليـة الاميركية .

وقد لاحظت المحافل باهتمـام ان النقابات فى فرنسا وايطاليا نـددت بالغارة كمـا ندد بهـا الحـزب الاشتراكي فى فرنسا وكـان هـذا الحزب عادة يعطف على اسرائيل ..

خط نفط ايلات ـ بقيـــة ـ

من النفط فى السنة .

وقد كلف مد هذا الانبوب مبلغ ١٥٠ مليـون دولار ، ويبلغ طوله حـوالي ٢٦٠ كيلومترا .

هذا ولم تخف المحافـل الاسرائيلية ان حماسهـا للمشروع نجم عن رغبتهـا ورغبة الامريكيين فى ايجـاد بديل لقناة السويس من حيث كونها طريق نقل النفط !!

وقد ساهم فى تمويل الحفر والبناء هيئات اسرائيـل (الحكومـة والتعاونيات) واحتكارات أجنبية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧